



مرض (السكايبوس) يخيم على إفادات معتقلي غزة في سجن (النقب)

هيئة الأسرى ونادي الأسير تكشفان عن أسماء معتقلين من غزة في سجن (عوفر والنقب) من خلال نحو 30 معتقلا جرت زيارتهم مؤخرا

2024/11/10

رام الله - قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، في إطار استمرار متابعة قضية معتقلي غزة، أن الطواقم القانونية نفذت زيارات لنحو 30 معتقلا من غزة في سجن (النقب وعوفر)، وقد جرت خلال في السادس والسابع من نوفمبر الجاري، حيث تشكل قضية معتقلي غزة التحدي الأبرز أمام المؤسسات المختصة مع استمرار جريمة الإخفاء القسري، التي طالت الآلاف من معتقلي غزة في ضوء حرب الإبادة المتواصلة منذ أكثر من 400 يوم.

وأوضحت الهيئة والنادي، أنّ هذه الزيارات تتم في ظروف صعبة وقيود مشددة، والتي شملت عددا من الطواقم الطبية الذين جرى اعتقالهم من مستشفى الشفاء في غزة، سواء من اعتقالوا داخل المستشفى أو عبر ما تسمى (بالممرات الآمنة)، وقد عكست إفادات المعتقلين مجدداً مستوى التوحش الذي مارسته قوات الاحتلال بحقهم تحديداً خلال عملية اعتقالهم، وفي الفترة الأولى من الاعتقال داخل المعسكرات، والتي أكدت على جملة الجرائم الممنهجة والثابتة التي تشكل الأساس لكافة شهادات غزة، خاصة فيما يتعلق بأساليب التعذيب الجسدي والنفسي، والإذلال الممنهج.



وإستنادا للزيارات التي تمت لمجموعة من المعتقلين في سجن (النقب) فقد برزت قضية مرض (السكايبوس - الجرب)، في إفاداتهم، فالمئات من معتقلي غزة في النقب، مصابون بالمرض، كما المئات من الأسرى في سجن (النقب)، فالיום فعليا يواجه أسرى النقب كارثة صحية حقيقية، في ضوء تصاعد استمرار انتشار المرض بين صفوف الأسرى، ويقابل ذلك استمرار منظومة السجون بتنفيذ جرائم طبيّة ممنهجة، من خلال حرمانهم من العلاج، وكذلك تعمدتها في وضع حد للأسباب التي ساهمت وتساهم حتى اليوم في استمرار انتشار المرض.

كما وركز المعتقلون على الفترة الأولى من مرحلة الاعتقال، نتيجة لعمليات التعذيب التي تعرضوا لها، في معسكرات الجيش، وهنا نستعرض إفادات مقتضبة لعدد منهم.

أفاد (د.و) المعتقل منذ شهر آذار/ مارس 2024، خلال العدوان الذي تعرض له مستشفى الشفاء، أنه خضع للاحتجاز في منطقة غلاف غزة، لمدة أربعة شهور قبل نقله إلى سجن (النقب)، حيث واجه ظروفًا صعبة وغاية في القسوة، واحتجز على مدار تلك الفترة وهو معصوب العينين، ومقيّد اليدين، وقد تعرض لاعتداءات بالضرب المبرح، إلى جانب الإهانات، وعمليات التهريب باستخدام الكلاب البوليسية، وقد نتج عن عمليات الضرب، كسور في الأضلاع، واليوم ورغم أنّ وتيرة الضرب قد انخفضت، إلا أنّ المعاناة تضاعفت بعد إصابة المئات من المعتقلين بمرض السكايبوس، الذي تحوّل إلى أداة تعذيب جسدي ونفسي.

وقد ذكر الأسير، أنّه ومنذ 6 شهور لم يستبدل ملابسه، مضيفاً أنّ إدارة السجن تعتمد سحب الفرشات والأغطية في ساعات الفجر، وتقوم بإعادتها في ساعات متأخرة من الليل، وما زالت جريمة التجويع قائمة، إلى جانب العديد من الجرائم الممنهجة.

أما المعتقل (ل.ر): أكّد أنّه ومن بين (145) معتقلاً محتجزين في أحد أقسام سجن (النقب)، فإن (100) منهم مصابون بمرض (السكايبوس - الجرب)، ويعانون من أوضاع بالغة الصعوبة، وتمارس بحقهم جرائم طبيّة ممنهجة. وقد تضمنت إفادة المعتقل (ل.ر)، ذات التفاصيل التي ذكرها كافة المعتقلين عن المرحلة الأولى عن



الاعتقال، حيث تعرض لأبشع أنواع التنكيل والإهانات والضرب، من خلال عمليات الاعتداء اليومية، والتي تسببت له بكسور في الصدر، واليوم فإن إدارة السجن تركز على عمليات الاعتداء خلال توجههم للعيادة أو المحكمة، أو للزيارة.

كما ووجه جميع المعتقلون نداءً بضرورة العمل على إدخال ملابس لهم قبل بداية الشتاء، فالبرد القارس بدأ يخيم على الأقسام تحديداً في سجن (النقب) في ساعات الليل، فالأسرى لا يملكون ملابس شتوية، وكل أسير فقط لديه غطاء خفيف لا يقيه من البرد، كما وتتعمد إدارة المعتقل سحب الفرشات والأغطية عند الفجر، وإعادتها في ساعات متأخرة من الليل، وما ساهم في استمرار انتشار مرض الجرب، هو تجميع الأغطية من كافة القسم ومن الغرف المصابة وغير المصابة، وتحولت الأغطية مصدراً لانتشار المرض، إضافة إلى إنعدام مقومات النظافة الشخصية.

وكان من بين المعتقلين الذين تمت زيارتهم يعاني من ضعف في السمع، ومصاب بالسكري، وبكسور نتيجة لعمليات التعذيب، وآلام في أنحاء جسده كافة، وقد وجّه للمحامي رسالة مؤلمة قال فيها (لا أستطيع النوم، من البرد، والجوع، وأنا أموت كل لحظة ولا أعرف ما الذي يريدونه مني، فلم أعد أتحمل هذا العذاب).

*وتستعرض هيئة الأسرى، ونادي الأسير مجدداً أبرز الحقائق عن قضية معتقلي غزة، وحملات الاعتقال المستمرة تحديداً في شمال غزة المحاصر *

•حتى اليوم ومنذ بدء حرب الإبادة، لا يوجد تقدير واضح لعدد المعتقلين من غزة في سجون ومعسكرات الاحتلال، والمعطى الوحيد المتوفر هو ما أعلنت عنه إدارة سجون الاحتلال في بداية شهر تشرين الثاني/نوفمبر، (1627) ممن صنفتهم (بالمقاتلين غير شرعيين).

•لم تتمكن المؤسسات من رصد عدد حالات الاعتقال من غزة في ضوء جريمة الإخفاء القسري التي فرضها الاحتلال على معتقلي غزة منذ بدء الحرب، ويقدر عددهم بالآلاف.



•استحدثت الاحتلال عدة معسكرات خاصة لاحتجاز معتقلي غزة إلى جانب السجون المركزية، منها ما هو معلوم وقد يكون هناك معسكرات غير معلن عنها: كان أبرزها معسكر (سديه تيمان) ومعسكر (عناوت) ومعسكر في حيز سجن (عوفر).

•شكّلت روايات وشهادات معتقلي غزة، تحولاً بارزاً في مستوى توحش منظومة الاحتلال والتي عكست مستوى -غير مسبوق- عن جرائم التعذيب، وعمليات التّكيل، والتّجويع، بالإضافة إلى الجرائم الطبيّة الممنهجة، والاعتداءات الجنسية، واستخدامهم دروعاً بشرية.

•شكّل معسكر (سديه تيمان) عنواناً بارزاً لجرائم التعذيب، والجرائم الطبيّة المروعة بحقّ معتقلي غزة، إضافة إلى ما حملته روايات وشهادات معتقلين آخرين مفرج عنهم عن عمليات اغتصابات واعتداءات جنسية فيه، مع العلم أنّ هذا المعسكر ليس المكان الوحيد الذي يحتجز فيه معتقلو غزة، فالاحتلال وزّعهم على عدة سجون مركزية ومعسكرات، ونفّذ بحقهم عمليات تعذيب ممنهجة، توازي عمليات التعذيب في معسكر (سديه تيمان) ، منهم سجنى (النقب وعوفر).

•أدت هذه الجرائم إلى استشهاد العشرات من المعتقلين، هذا عدا عن عمليات الإعدام الميداني التي نفّذت بحق آخرين، علماً أنّ المؤسسات المختصة أعلنت فقط عن (24) شهيدا من معتقلي غزة، وهم من بين (41) معتقلاً وأسيراً أُستشهدوا منذ بدء حرب الإبادة، فيما يواصل الاحتلال إخفاء بقية أسماء معتقلين استشهدوا في المعسكرات والسجون.

•يواصل الاحتلال منع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارتهم، كما الأسرى والمعتقلين كافة.

•يشار إلى أنّ الاحتلال ينفذ حتّى اليوم حملات اعتقال واسعة في شمال غزة طالت المئات، علماً أن حملات الاعتقال هذه طالت العشرات من الطواقم الطبيّة، وحتى اليوم لا تتوفر معلومات عن مصير من تم اعتقالهم مؤخراً وما زالوا رهن الإخفاء القسري.



أسماء معتقلين من غزة في سجن النقب:

محمد سعيد حماد

عبد المعطي صبحي البهار

محمد رياض كريمة

أدهم احمد كريمة

غسان كفارنة.

علاء عاطف الأغي

محمد ناصر الأشرم

غزال الغول

محمد نعيم النممن

توفيق لبد

لؤي حسونة

محمد مملوك

عبد الحميد الحاطوب

عبد الكريم ابو خاطر



ممدوح ابو خاطر

أحمد محمد بثرىص

أيمن ابو ناجي

عبد العزيز طارق عبد العزيز

أحمد عبد الله حماد

إبراهيم جهاد ابو عودة

أنس انديب

سعيد البريم

أمين بركة

محمد ومحود ابو حية

الأشقاء الثلاث بلال وعبد الحميد و(محمد او حسن) ابو مصطفى

إبراهيم عبد الكريم بريص

خليل صابر ابو جويعد

سمير ابو عواد

بهاء ابو دان

عيسى النجار



علاء شقير حنيف

الشقيقان ناجي وعبد المعطي عصفور

موسى البريم

الشقيقان رامي ومحمد وصفي النجار

محمد عبد الله العقاد

أدهم النجار

بكر البريم

بسام ابو طعمية

تيسير شملخ

أحمد وعلي سمير صافي

أمين السرحي

عبد الرحيم ابو سليمة

عوض محمد الشريف

أحمد نطت

براء القوقة

محمد شاهين



مازن وابنه بلال عرييد

أحمد بشيرقرقس

هاني نصر

إبراهيم واخوه زكريا ورددين

ابو ذياب عبد ربة

محمد ابو جامع

أحمد رضوان

بسام ابو طعيمة

عمر جهاد البديع

أحمد ابو الدراز

خالد النجار

جبر زيدان

رامي النجار

شادي دلول

محمود ابو حيه

أمين بركة

إبراهيم عزام

أسماء معتقلين من غزة في سجن عوفر:



محمد صلاح مصباح

أحمد صالح هدهد

أحمد أبو طير

خالد السميري

أدهم محمد صيام

أحمد صلاح جبر

أحمد فرج حرز

هيثم رضوان طافش

حسام نصر البطش

نضال حسين النخالة

صبري الكفارنة

محمد إبراهيم الشيخ

محمد أيوب أبو مريم

مجدي الأيوبي

جهاد الراس

تيسير سميري



علي يوسف

يوسف محمود كفارنة

مسيرة سعادة

سعدي فياض

يوسف أبو زياد

إياد الخطيب

مؤمن مصبح مقبل

إياد شعث

يوسف البطش

محمود محمد رملوي

محمد أسعد

نافذ فهمي أبو سالم

مالك أبو عودة

طارق محارب عابد

هاني محمود حرز الله

هيثم عرفات بطنجي



فهد غيثال الشاعر

غياث المدهون

مصعب هنية

صلاح عقيل شمالة

مؤمن أبو سعدة

يوسف عبود

محمد شاويش

محمود صافي

جواد عروق

محمد عويضة

أسامة السيد

حسن زعزع

أنس صالح صلاح

رامي زبيدة

إبراهيم زبيدة

باسم شاهين



نضال نخالة

عماد زكريا الإفرنجي

عماد عابد

عبد الله رمضان

محمود خليفة

محمد منصور

عز الدين حداد

عطية لافي

محمد نافذ حماد

محمد نافذ الكحلوت

تامر حسين شاهين

محمود ناهض عجور ونجله عبد الله

إلياس عادل البرش

منتصر بالله محمد سعد

حسن مجدي إبراهيم العف

عبد الله عطا الله درويش



محمد إيهاب مسعود رابعة
خضر ممدوح خضر العش
خالد جهاد ريان
يامن محمد أنور أبو جامع
عبد الرحمن عماد غفير
حسن إبراهيم الجزائر
أمجد عطا الله لافي
مصطفى عصمت الغرابوي
محمود قريب
عبد الله وائل خليل الخطيب
جهاد ريان
نافذ المبجوح
محمد أبو دقة
بشار شفيق
وسيم عسلية
محمد دبور



أنس سعادات

علي دبور

دياب التتير

عز الدين الحولي

صلاح مصبح

عز طفش

عبد الرزاق عاطف الحلو

خميس عماد جبريل

هيثم طفش

محمد عودة

هاني محمد الغفري

نضال حسين رشدي نخالة

صبري حاتم كفارنة

أحمد زهير بلبل

أحمد عبد الحميد ظاهر

يوسف البل



عز الخولي

فتحي معين الريفي

محمد إكريم

كيان سلعة

محمود إبراهيم الشيخ

حسام البطش

نضال حسين رشدي النخالة

أشرف ناصر البطش

علي عاهد الرملاوي

حمدي سليمان القهوجي

سعدي جهاد خليل

يوسف البيل

يحيى صلاح

أحمد السقا

محمود جاد الله أبو طير

أحمد عبد الرحمن عاشور



صابر محمد إبراهيم قديح

ميسرة حسن نحييت

خالد زكريا جراد

عادل إياد أحمد الأغا

براء محمد عبد الرازق

عبد اللطيف أبو قمر

يوسف عدوان

إبراهيم حميد

محمد سلامة

بلال مقداد

نور الدين مقداد

محمد عبد السلام حسونة

بلال أبو العمرين

خالد جديلي

هشام البطش

خالد صيام



محمد زر